



تشرين أول
2017

التقرير الشهري للانتهاكات الإسرائيلية المتعلقة بالجدار والاستيطان

هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

في هذا التقرير

- بلفور " وعد من لا يملك لمن لا يستحق " مئة عام و شعبنا ما زال صامدا.
- حكومة الاحتلال تقر الاف الوجد الاستعمارية.
- استمرار عمليات الهدم و التهجير القسري.
- خطة لعزل القدس عن باقي محافظات الوطن.
- مشاريع استعمارية جديدة تحول محافظات الوطن الى كتونات معزولة.



التقرير الشهري للإنتهاكات الإسرائيلية المتعلقة بالجدار والإستيطان

هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

(تشرين أول 2017)

الذكرى المئوية لوعد بلفور المشؤوم

تظهر أهمية مقاربة الذكرى المائة لوعد بلفور المشؤوم الذي تحل ذكراهذه الايام مع تقرير الانتهاكات الشهري هذه المرة للتأكيد على امتداد مسلسل الجريمة الذي بدأ فعلا مع هذا الوعد ولم ينته حتى هذه اللحظة.

لم يكن الوعد في موعده شكلا بروتوكوليا مفرغا من محتواه العملي على الأرض بل كان لازمة فعلية لكثير من الجهود الاستعمارية في سبيل الانقضاض على الارض و التشريع لكل الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني على مدار مئة عام من الاحتلال.

وازاء هذه الجريمة المستمرة بحق شعبنا لم تقف بريطانيا عند مسؤولياتها تجاه كل العذابات التي حلت بشعبنا الفلسطيني نتيجة لهذا الوعد المشؤوم بل مضت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي تقول أن بريطانيا ستحتفل بفخر بالذكرى المئوية لصدور "وعد بلفور"، الذي وضع قاعدة لتأسيس دولة إسرائيل في الأراضي الفلسطينية و اطردت بتصريحاتها "إننا نشعر بالفخر من الدور الذي لعبناه في إقامة دولة إسرائيل، ونحن بالتأكيد سنحتفل بهذه الذكرى المئوية بفخر .

و اذ تحل الذكرى المشؤومة هذه الايام فاننا نضع بين ايديكم تقرير هيئة مقاومة الجدار و الاستيطان الشهري الذي يرصد مسلسل الانتهاكات الاسرائيلية بحق شعبنا الفلسطيني لنقول مرة أخرى أن هذه الجريمة التي بدأت مع بلفور لا زالت مستمرة مؤكدين على أن بريطانيا بمواقفها هذه هي شريك الاحتلال بالدماء الفلسطينية التي تراق على مذبح الانسانية و حقوق الشعوب واذ نؤكد استمرار نضال شعبنا و مواجهتنا للمشروع الاستيطاني الاستعماري الاحلالي حتى اقامة دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس.



Foreign Office,
November 2nd, 1917.

Dear Lord Balfour,
I have much pleasure in conveying to you, on behalf of the Zionist Congress, the following declaration of sympathy with Jewish Zionist aspirations which has been submitted to, and approved by, the Zionist Executive.
The British Government view with favour the establishment in Palestine of a national home for the Jewish people, and will use their best endeavours to facilitate the achievement of this object. It being clearly understood that nothing shall be done which may prejudice the civil and religious rights of existing non-Jewish communities in Palestine, or the rights and political status enjoyed by Jews in any other country.
I should be grateful if you would bring this declaration to the attention of the Zionist Executive.

Arthur Balfour

مقدمة:

منذ استيلاء سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية لم تتوقف معاناة الفلسطينيين، ففي ظل الممارسات القمعية من قبل سلطات الاحتلال ومستعمره من قتل وتهجير واعتداء على بيوت العبادة وبناء المستعمرات ومصادرة الأراضي والتدمير وبناء جدار الفصل العنصري وتقسيم أوصال الوطن وإقامة الحواجز ومنع لحرية الحركة والوصول إلى أماكن العبادة وإغلاق وحصار وهدم للبيوت واقتلاع للأشجار وتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني والاستمرار باحتلال أراضيه، ضاربة بذلك عرض الحائط القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، وكل هذا يقع تحت سمع وبصر الأسرة الدولية دون أن تحرك ساكناً ليؤكد من جديد على ازدواجية المعايير، الأمر الذي دفع بإسرائيل وقوات جيشها للتعامل على أنها دولة فوق القانون.

وكانت الانتهاكات والجرائم التي اقترفت خلال شهر تشرين أول على النحو الآتي:

تم رصد ما يقارب (100) اعتداء زمني لسلطات الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستعمرين على المواطن الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته، والتي تركزت لهذا الشهر على التوسع غير المسبوق في البناء الاستعماري الهادف لتغيير الواقع الديمغرافي على الأرض وخلق واقع سياسي جديد لصالح دولة الاحتلال، في حين تنص القواعد الدولية والرئيسية للقانون المعمول به في حالة الاحتلال "بأن الاحتلال لا يكتسب سيادة على الأرض وبأنه حالة مؤقتة يحظر عليها مصادرة الممتلكات الخاصة، ويحظر تدمير الممتلكات الثقافية، وتحظر عمليات نقل السكان المدنيين التابعين لسلطة الاحتلال إلى الأرض المحتلة بغض النظر عن كون هذا النقل قسرياً أو طواعية".
وتم تصنيف الاعتداءات الاسرائيلية الى:

- اعتداءات تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وبلغ عددها (45)
- اعتداءات تنفذها قطعان المستعمرين وبلغ عددها (55)

▪ اعتداءات تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وتشمل:

• استهداف المواطنين بالقتل.

خلال الشهر المنصرم سبعة شهداء من قطاع غزة المحاصر إثر قصف سلطات الاحتلال الاسرائيلي نفق شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، كما استشهد المواطن محمد عبد الله موسى من محافظة سلفيت باطلاق النار عليه قرب قرب مستعمرة حلميش شمال غرب رام الله .

• الوحدات الاستعمارية.

صادقت ما تسمى لجنة التخطيط التابعة للادارة المدنية للاحتلال على بناء (3,418) وحدة استعمارية منها مخطط لبناء 31 وحدة استيطانية في قلب مدينة الخليل في منطقة محطة الباصات المركزية (الكراج القديم) داخل شارع الشهداء، وتعتبر اكبر عملية مصادقة على بناء استيطاني داخل مدينة الخليل منذ 15 عام، يهدف الى زيادة عدد المستعمرين داخل مدينة الخليل بنسبة 20%، تم الاعلان عن مخطط استيطاني لبناء (1600) وحدة استيطانية جديدة في مستعمرة غفعات همتوس جنوب القدس المحتلة اعلن عنه في شهر ايلول 2014 ويضم كذلك ثلاثة مراحل الاولى : بمخطط رقم A /14295 ويضم 2610 وحدات و المرحلة الثانية : المخطط رقم B /5834 وتضم 549 وحدة و المرحلة الثالثة مخطط رقم 5834 / 813C وحدة، وسيربط ما بين مستعمرة غيلو ومستعمرة هار حوما ابو غنيم وسيمنع ما اسماه تقسيم القدس واقامة دولة فلسطينية او التواصل ما بين بلدة بيت صفافا مع بيت لحم، بالاضافة لموافقة اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء فيما تسمى الادارة المدنية الاسرائيلية على بناء 60 وحدة استعمارية جديدة بمستعمرة "تيغوهوت" جنوب الخليل. كذلك المصادقة مخطط لبناء 176 وحدة سكنية استيطانية في قلب بلدة جبل المكبر في القدس المحتلة، ويقضي هذا المخطط بتوسيع البؤرة الاستيطانية "نوف تسيون" في قلب جبل المكبر، التي أقيمت في العام 1994، و تسكنها 91 عائلة في بؤرة استيطانية مؤلفة من سبعة مبان وبذلك تكون مستعمرة "نوف تسيون" الأكبر من نوعها في قلب حي فلسطيني في القدس المحتلة.

عدد الوحدات الاستعمارية التي تمت المصادقة على بناءها في المستعمرات الاسرائيلية

المحافظة	تم تقديمها او ايداعها	المصادق عليها	عدد الوحدات الاستعمارية	اسم المستعمرة
القدس	2313	1600	1600	غفعات همتوس
رام الله	-----	296	296	بيت ايل
رام الله	-----	86	86	ميغرون
بيت لحم	164		164	كفار عتصيون
بيت لحم	-----	300	300 وحدة محصنه	كفار عتصيون
الخليل	-----	31	31	الحي اليهودي/الخليل
القدس	-----	459	459	معاليه ادوميم
بيت لحم	-----	146	146	نوكديم
نابلس	-----	97	97	رحاليم
سلفيت	-----	120	120	نوفيم
الخليل	-----	102	102	نغوهوت
الخليل	-----	17	17	نتيف هئبوت
القدس	-----	176	176	نوف تسيون
			3418 وحدة	المجموع

• المخططات الاستعمارية.

تعد حكومة الاحتلال خطة تقضي بفصل أحياء من مدينة القدس الواقعة وراء جدار الضم والتوسع عن القدس الغربية، والبلدات المنوي تطبيق الخطة عليها هي: مخيم شعفاط وبلدة كفر عقب في شمال المدينة، بالإضافة لقرية الولجة في جنوب القدس وجزء من بلدة السواخرة، حيث تشير التقديرات إلى أن عدد سكان هذه المناطق يتراوح بين 100-150 ألفاً، ويحمل ما بين ثلث ونصف هؤلاء السكان بطاقة الهوية الزرقاء، وتهدف من هذه الخطوة هو خلق حالة من

"التوازن الديمغرافي" بين اليهود والفلسطينيين، تكون الأغلبية الكبرى من سكان القدس الغربية والشرقية من اليهود. من خلال تحويل الحكومة الإسرائيلية ملايين الشواقل من أجل بناء حي استيطاني ضخم يضم عشرة آلاف وحدة استيطانية مخصصة لليهود المتدينين فوق مطار قلنديا شمال القدس.

كما تناقش ماتسمى اللجنة الوزارية الاسرائيلية للتشريع، ضم مستعمرات "غوش عتسيون" و"معاليه أدوميم" للقدس، ضمن ما يطلق عليه "القدس الكبرى" وبموجب الاقتراح فسوف يتم ضم "معاليه أدوميم" و"بيتار عيليت" و"غفعات زئيف" و"أفرا"، وباقي المستوطنات في الكتلة الاستيطانية "غوش عتسيون"، إلى النفوذ البلدي للقدس.

• مشاريع استعمارية جديدة تحول محافظات الوطن الى كتونات معزولة و مزيد من

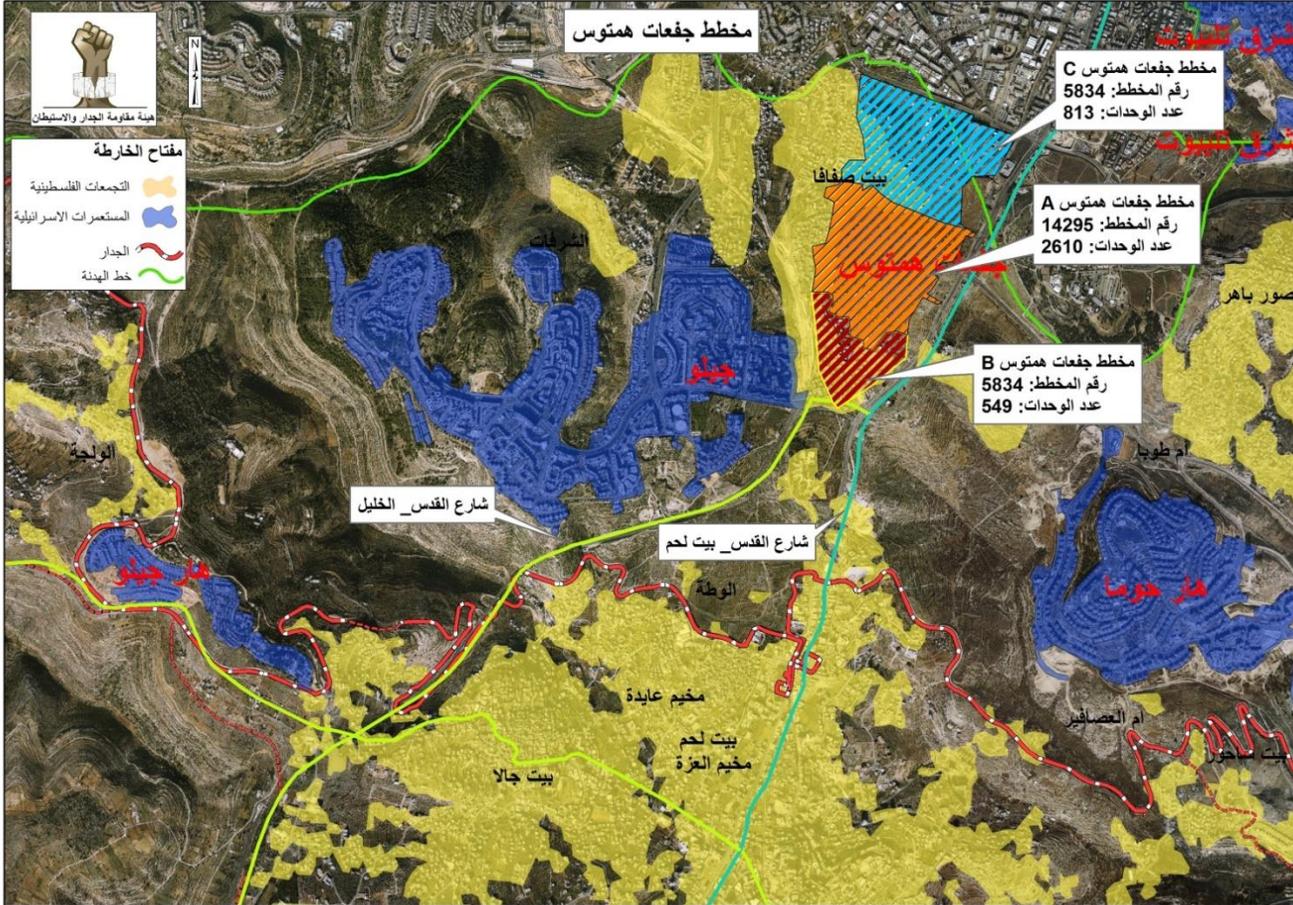
الطرق الالتفافية

تتوي ما تسمى وزارة الأمن الإسرائيلية على وضع خطة جديدة تهدف من ورائها إلى ما يسمى "تأمين الحماية للمستعمرين" في الضفة الغربية المحتلة، من خلال استقطاع مبالغ تصل إلى 3.3 مليار شيكل من وزارات الاتصالات والإسكان والنقل.

وتتضمن الخطة ما يلي:-

- 1- خطة أمن على الطرقات: وتشمل كاميرات عند التقاطعات، ووسائل الكترونية لرصد والتضييق على حركة المواطنين الفلسطينيين.
 - 2- تغطية خلوية: نشر المزيد من الهوائيات على طول الطرقات بالكامل التي هي حاليا خارج هذه التغطية.
 - 3- شق سلسلة من الطرقات الالتفافية الجديدة توفر للمستعمرين البدائل لتجاوز المدن والقرى الفلسطينية.
 - 4- ميزانية لزيادة الحماية للحافلات الجديدة ومركبات النقل.
 - 5- نطقة أمنية خاصة، ستكون أشبه بمظلة حماية للمستوطنات "تشمل على بناء أسوار ذكية مزودة بكاميرات وأجهزة استشعار لتحديد أماكن تسلل منفذي العمليات.
- كذلك مخطط لبناء جدار يفصل الاحياء الفلسطينية عن باقي اجزاء القدس لجعل الغالبية من السكان بنسبة 95% من اليهود مقابل تجميع الفلسطينيين داخل البلدات والمخيمات الفلسطينية تمهيدا لضمها للسلطة.

خارطة توضح المراحل الثلاث للمخطط الاستعماري لمستعمرة "غفعات عمتوس"



• عمليات الهدم.

يقابل الاحتلال الاسرائيلي سياسة التوسع الاستعماري لعصابات المستعمرين بسياسة الهدم للمنازل والمنشآت الفلسطينية بهدف تهجير وتشريد السكان الاصليين حيث سجل شهر تشرين اول (22) عملية هدم توزعت على النحو الآتي:-

✓ 12 عملية هدم طالت كل من جبل البابا وواد ياصول وابو النور وبيت حنينا في محافظة القدس.

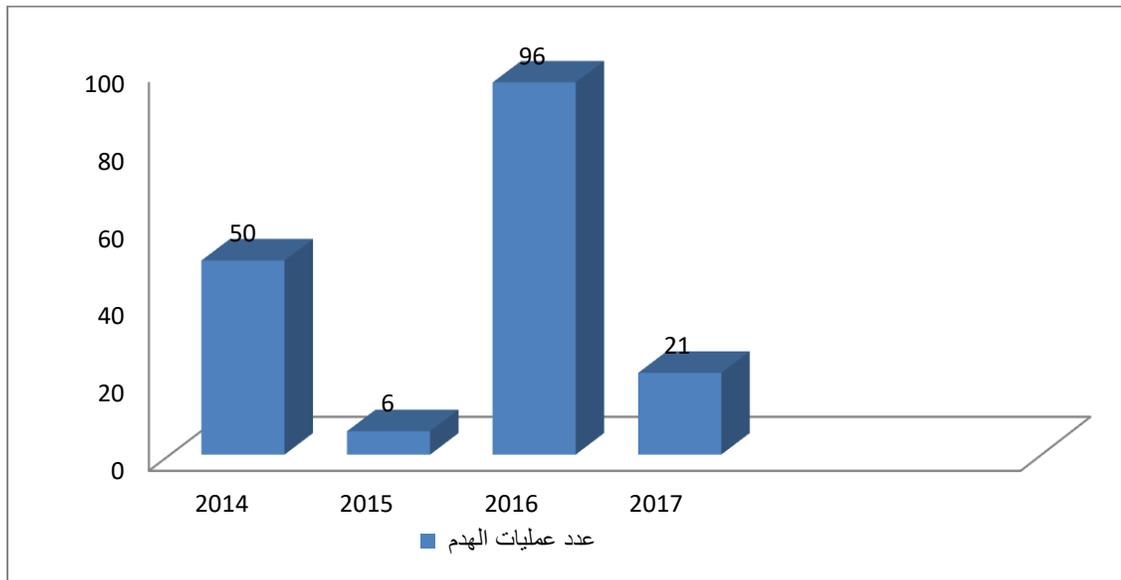
✓ 4 عمليات هدم لثلاثة منازل وسور في بلدة العوجا في محافظة اريحا.

✓ 4 عمليات هدم لمنزليين وغرفة في خربة الحلاوة في محافظة الخليل.

✓ 1 منزل في قرية يانون في محافظة نابلس.

✓ وعملية هدم واحدة في خربة مكحول التابعة لمحافظة طوباس.

مقارنة عمليات الهدم التي تمت خلال شهر تشرين اول لسنوات مختلفة



• اخطارات الهدم.

في حين أخطرت سلطات الاحتلال بهدم 362 منزل و منشأة وتوزعت على النحو الآتي:-

- ✓ 209 اخطارات هدم في تجمعات الفارسية - احمير والفارسية نبع الغزال وخربة مكحول وخربة حمصا الفوقا بعد ان ردت محكمة العليا الاسرائيلية التماسا بهذا الشأن الامر الذي يهدد 171 مواطن بالتهجير منهم 90 طفل.
- ✓ 151 اخطار ووقف بناء في محافظة القدس طالت كل من تجمعات كفر عقب وجبل البابا وسلوان وجبل المكبر والبستان.
- ✓ 2 أخطار في بلدة الولجة في محافظة بيت لحم.

• الاعتداء على الارض.

واصلت سلطات الاحتلال سياستها في الاستيلاء على اراضي المواطنين لبناء المستعمرات وتوسيعها ففي شهر تشرين اول استولت سلطات الاحتلال على ما مساحته 45 دونم بوضع اليد ومن خلال الاعلان عن الاراضي الفلسطينية كاراضي دولة وتسجيلها على هذا الاساس، واستندت على تطبيق قانون الاراضي العثماني من عام 1858، كذلك الاعلان عن المناطق بانها عسكرية، او الاعلان عنها "ممتلكات متروكة" ومصادرة أراضي لاحتياجات جماهيرية، توزعت على النحو الآتي:

- ✓ 36 دونم/ وضع يد/ قرية بردلة والراس الاحمر/ طوباس.
- ✓ امر عسكري يحمل الرقم 17/25ت والذي يقضي بالاستيلاء على ثلاثة دونمات وستمئة متر في حوض رقم 4 من اراضي التعامرة، وتقع قرب مدخل مستعمرة "توكاديم" الجائمة على أراضي عرب التعامرة.
- ✓ 4.7 وضع اليد / قرية دير نظام قرب مستعمرة "حلميش" بمساحة دونمات، لأغراض أمنية وعسكرية، وتعود للمواطنين أحمد فرج التميمي وعطا الله حسن التميمي وتبلغ مساحتها على أرض الواقع تسعة دونمات.

✓

▪ اعتداءات تنفذها عصابات المستعمرين:

من الجدير ذكره ان حوالي 92 اعتداء خلال شهري ايلول وتشرين أول من العام الحالي، منها 55 هجمة لعصابات المستعمرين ضد المواطنين الفلسطينيين العزل وممتلكاتهم تركزت خلال شهر تشرين أول (موسم قطف الزيتون) والتي اسفرت عن :

• اصابة 12 مواطن منهم الطفلة يافا جابر 7 سنوات والطالين أمير إبراهيم رمضان الصف الثالث الأساسي وشقيقته يارا في الصف الثامن، بعد ان اعتدى عليهم بالضرب المبرح أثناء ذهابهما إلى المدرسة مستعمر من مستعمرة "بيت هداسا" المقامة على أراضي المواطنين في منطقة الدبوية بالقرب من مدرسة قرطبة المختلطة في مدينة الخليل، كذلك والمسنيين فاطمة عرمان 67 عام من قرية جيت و إبراهيم محمد سليم صبيح (58 عاما) من بلدة الخضر.

• سرقة ثمار 1410 اشجار زيتون توزعت كما يلي:

✓ 300 قريوت/ نابلس

✓ 420 عورتا/نابلس/ مستعمرة ايتمار

✓ 300 دير الحطب/نابلس/ مستعمرة "الون موريه"

✓ 200 المغير/رام الله/ "عادي عاد"

✓ 130 سنجل/رام الله/ مستعمرة معلية لبونه

✓ 60 بورين/نابلس/ مستعمرة " جفعات رونيم"

• الاعتداء على منازل المواطنين في أحياء تل الرميده، والكرتينا، وجبل الرحمة في البلدة القديمة بمدينة الخليل.

• اقتحام منطقة "العين الجديدة" الواقعة أسفل تل ارميدة في مدينة الخليل في محاولة للاستيلاء عليها وادراجها على الخارطة السياحية الخاصة بالمستعمرين.

• نصب أسلاك شائكة في أراضي المواطنين بمنطقة أم لحوص القريبة من مستعمرتي "بيت يتير" بمسافر يطا جنوب الخليل.

• محاولة مستعمرون متطرفون من مستعمرة "ماعون" و المقامة على اراضي جنوب محافظة الخليل احراق مسجد قرية التوانة الى الجنوب من محافظة الخليل في اطار اعتداءاتهم الممنهجة على القرية بهدف ترهيب اهلها وترحيلهم منها.

• الاعتداء على ممتلكات ومحال المواطنين في منطقة الخالدية ومنطقة المجلس في القدس.

- مهاجمة مستعمرو مستعمرتي "شيلو" و"عليه" على قاطفي الزيتون في بلدة قريوت جنوب نابلس ورشقوهم بالحجارة.
- سرقة مستعمرو مستعمرة "رحاليم" ثمار الزيتون للمواطن علي طاهر في منطقة التلمة قرب قرية الساوية في محافظة نابلس.
- سرقة مستعمرون ثمار الزيتون من أراضي الجانية غرب رام الله بالقرب من مستعمرة "بيت رعنان" والتي تعود ملكيتها للمواطن عايد مظلوم
- الاعتداء على عائلة المواطن راغب محمود الأحمد من أرضها أثناء قطف الزيتون في قرية رمانة غرب جنين، بحجة أن لديهم نشاط أمني في الأرض

صورة توضح استخدام الكلاب في هجوم عصابات المستعمرين على المزارعين الفلسطينيين



- تنفيذ 22 عمليات اقتحام للمسجد الاقصى المبارك بقيادة المتطرف غليك وحماية شرطة وجيش الاحتلال.
- اغلاق الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل المحتلة بوجه المسلمين والسماح لأكثر من 20 ألف مستوطن يهودي وصلوا إلى الحرم، بهدف إقامة طقوس، لمناسبة عيد العرش "سوكوت".



اقتحام المتطرف غليك للمسجد الاقصى بحماية قوات الاحتلال الاسرائيلية